السوفياتي اذ سيقدم نفسه على انه صاحب السياسة المتصلبة التي ابعدت الاتحاد السوفياتي عن خطوط المواجهة مع اسرائيل .

في بريطانيا لم تصدر اية تعليقات رسمية على قرارات السادات الا ان الانباء ذكرت ان المسؤولين في وزارة الخارجية يراقبون بعناية بالغة تطورات الازمة مع الاتحاد السوفياتي و « المضاعفات العسكرية التي قد تترتب على قرارات السادات ». كما ذكرت ان الاوساط الدبلوماسية البريطانية تعتبر ان معاهدة الصداقة المصرية السوفياتية مجمدة حاليا وانها اصبحت الان موضع اعادة نظر خاصة بعد اعلان مشروع قيام وحدة كاملة بين مصر وليبيا . من جهة اخرى اعلنت مصادر مسؤولة في لندن ان بريطانيا مستعدة لدراسة اي طلب تتقدم به مصر لشراء الاسلحة بهدف استبدال جزء من المعدات الحربية السوفياتية ، كما عادت الى التذكير بما قاله وزير الدولة البريطاني (جوزيف غودبر) في ١٨ نيسان الماضي حول استعداد بلاده للنظر بعطف الى كل طلب جديد للحصول على السلاح من قبل الدول العربية شرط الا يؤدي ذلك الى تبديل ميزان القوى في الشرق الاوسط .

أما الاوساط السياسية الفرنسية المسؤولة فقد اعتبرت ان قرارات السادات قد « غيرت مسرح الشرق الاوسط تغييرا كبيرا وانزلت نكسة اكيدة بسياسة الاتحاد السوفياتي وقدمت نجاحا للرئيس نيكسون » . ونفت هذه الاوساط بصورة رسمية الانباء التي كانت قد ترددت حول امكانية حلول فرنسا محل الاتحاد السوفياتي في تزويد مصر بالسلاح مؤكدة ان سياسة فرنسا القائمة على حظر شحن الاسلحة الى البلدان المتورطة مباشرة في النزاع في الشرق الاوسط ما زالت سارية المفعول. وعلى الصعيد غير الرسمي علقت صحيفة «اللوموند» قائلة انه « اذا كان الرئيس السادات يتكل في الوصول الى تسوية سلمية عن طريق الولايات المتحدة فانه سيصطدم باتهماك السياسة الامريكية في الحملة الانتخابية وبعدم رغبة واشنطن في الضغط على اسرائيل » .

وكما هو متوقع نظرت الصين الى قرارات الرئيس السادات من زاوية الصراع الصيني السوفياتي فأبدت ارتياحا كبيرا لتدهور العلاقات المصرية السوفياتية . الا ان التعبير العلني عن هذا الارتياح جاء بعبارات عامة بدون ذكر الاتحاد السوفياتي بالاسم كما جاء في تعليق رئيس الوزراء شو ان لاي حيث قال بأن الصين مسرورة وهي ترى الشعوب العربية تقاوم « السيطرة والتدخل من قبل الدول الكبرى » .

على صعيد هيئة الامم المتحدة صرح فالدهايم ، اثناء زيارته لموسكو ، ان انسحاب الخبراء السوفيات من مصر لن يؤثر على مهمة السلام الدولية التي يقوم بها يارينغ لان الانسحاب هو قضية ثنائية تهم البلدين المعنيين بصورة رئيسية . وذكرت الانباء ان اوساط هيئة الامم تعتقد ان الخروج السوفياتي يقدم للولايات المتحدة فرصة لتحسين علاقاتها مع مصر وذلك عن طريق الضغط على اسرائيل للتوصل الى تسوية مع مصر تؤدي الى انسحاب جيش الاحتلال من سيناء . كما ترى هذه الاوساط ان الخروج السوفياتي قد يساعد الوسيط الدولي في انجاح مهمته ، وسيؤدي الى خفض في شحنات السلاح الامريكي الى اسرائيل وربما ادى الى قيام الولايات المتحدة بتقديم مبادرة جديدة لتسوية الازمة في الشرق الاوسط عن طريق احياء مشروع روجرز الذي قبلته مصر .

صادق جلال العظم